

دراسة مرجعية ((العسل وعلاج الجروح))

بقلم م. يوسف البصلي

يحز في النفس إننا نرى البتر يلي البتر لإطراف الإنسان في مستشفيات لا تألو جهدا في الترقى إلى أعلى مستويات العلم الانساني في الطب الأكاديمي , والذي تصرف عليه المليارات من الدولارات سواء كان داخل الوطن أو خارجه, مع تكوين الكوادر الجيده القادره على القيام بوظائفها .

وتعجز هذه المنظومة الهائلة من الإمكانيات و القدرات عن علاج أحد أطراف (رجل أو إمرأه أصيبت بالغرغرينا أو ما يعرف بالكزرا والناتج من الاصابة ببكتريا التيتانوس تلك البكتيريا العجيبة التي اصبحت اليوم تقاوم أعتى أنواع المضادات الحيوية وتعبر حواجز المطهرات و الادوية الكيماوية لتعمل على اللحم الحي لدرجة لا نجد معها حل الا البتر ويا ليث الامر يقف عند هذا الحد فمع وجود مرض السكر كثيرا ما يتعدى الخمج منطقة البتر ليصل خلايا حية جديدة لتقوم بالبتر من جديد .

وعندما تخاطب الطبيب المعالج وتذكر له العسل كعلاج تأخذه الانفه و الكبرياء والعزة بما لديه من علوم طبية فلا يرد عليك ولا يعيرك اهتمام وان تكرم عليك وفعل تجده يقول العسل علاج شعبي ونحن لا نأخذ به وان اردت ذلك خذ المريض الى شيخ بعيدا عن المستشفى .

لا انسى ولن انسى ذلك الطبيب الذي بتر قدم صديقي ثم بتر الساق ثم الفخذ قريبا من الحوض وفي كل مره نلح على الطبيب بأن يجرب العسل فيرفض وعندما عاود الخمج الظهور أسفل جسم صديقي وأسقط في يد الطبيب فلم يجد مكان مناسب للبتر وافق مرغما وعن غير رضا على إستعمال العسل وكان الشفاء

